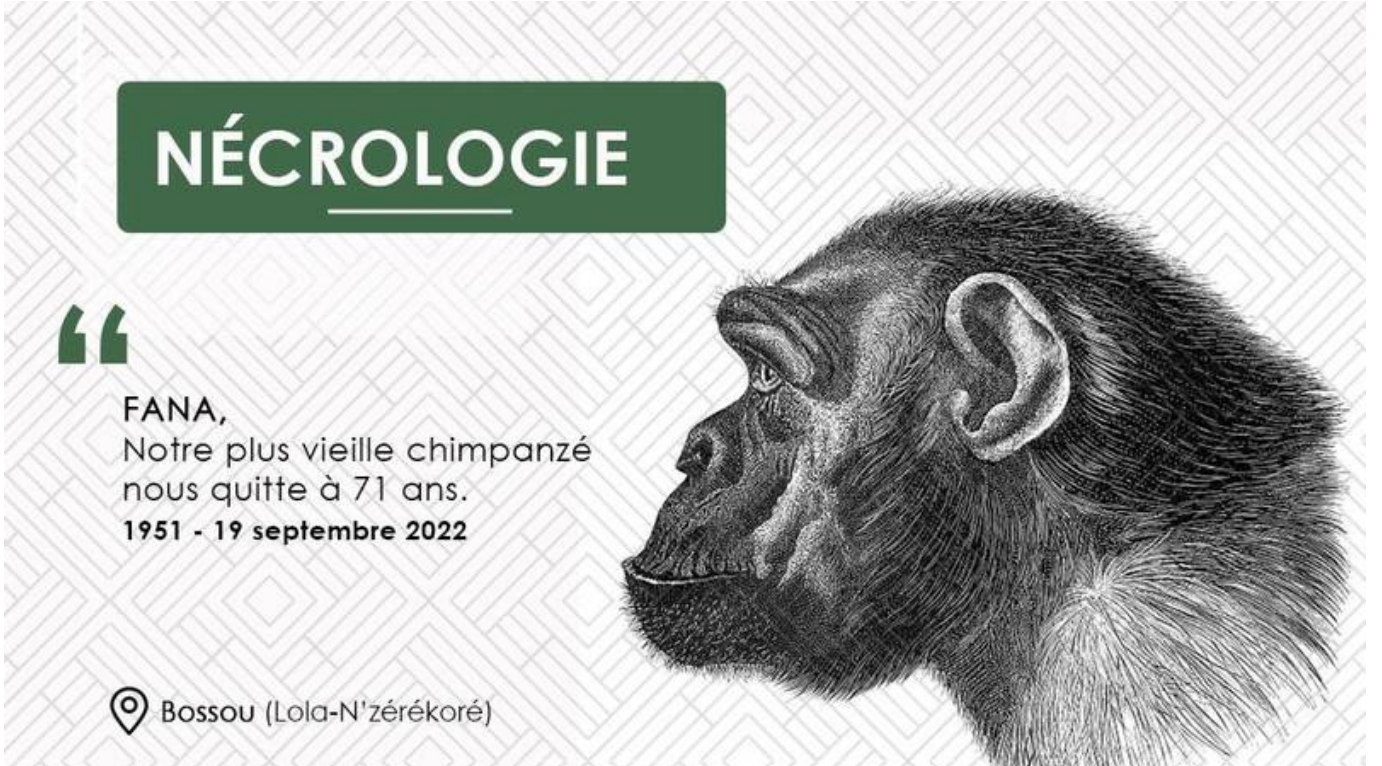


عمرها 71 عاماً..نفوق «فانا» أكبر شمبانزي في غينيا



كوناكري - أ ف ب

فارقت «فانا»، أكبر شمبانزي سناً في غينيا، وأحد آخر القردة من نوع مهدد، الحياة وحيدة عن عمر يناهز 71 عاماً، على ما أعلنت وزارة البيئة المحلية. وولدت «فانا» عام 1951 في أدغال بوسو، أحد أول الأماكن التي أثبت فيها العلماء استخدام الشمبانزي لأدوات، بينها أحجار تستعين فيها هذه القردة لكسر حبات نخيل الزيت.

ومع رحيل «فانا»، بات عدد قردة الشمبانزي في بوسو يقتصر على 6 أو 7، نصفها من الإناث بينها اثنتان لم يعد بإمكانهما التكاثر. وثمة أعداد أكبر من هذه القردة في محمية جبل نيمبا، على الحدود بين ساحل العاج وغينيا، والمدرجة على قائمة «اليونيسكو» للتراث العالمي، بسبب فريدة ثروتها النباتية والحيوانية وتنوعها. وبدأ على «فانا» الوهن في الأشهر الأخيرة، وفق ما أفادت وزارة البيئة الغينية على «فيسبوك». وهي كانت تعاني شللاً في طرفها الأعلى الأيسر، إثر سقوطها من أغصان شجرة قبل نحو ربع قرن. وتوقفت عن تسلق الأشجار منذ زمن بعيد، وعانت ببطء الحركة، وكانت تعيش وحيدة. وعُثر عليها نافقة في 19 سبتمبر/ أيلول في غابة جبل غبان المقدسة. ودُفنت في اليوم التالي، بحضور جهات فاعلة في

بوسو. ونشر موقع «غينيه نيوز» الإخباري صوراً تظهر رجلين يدفنان في الأرض «فانا» ملفوفة بقطعة قماش بيضاء، محاطين بحراس غابات وشهود آخرين. وتُعرف هذه المنطقة بالعلاقة المميزة بين السكان والقردة في بوسو؛ إذ إن الشمبانزي تعيش في البرية، لكنها تتشارك منذ أجيال الأرض والموارد مع البشر الذين ينظرون إلى هذه الحيوانات على أنها إعادة تجسد لأسلافهم، كما يعدون أنها تحميهم من الدمار. وتترك «فانا» خلفها ذكرين، بعدما نفقت ابنتها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024